

612 | نور على الدرب | أد #سامي_الصقير وفقه الله تعالى |

السبت 4 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء - [00:00:37](#)

ما هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وحييا الله الاخوة المستمعين والمستمعات - [00:00:47](#)

حياكم الله شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا وإياكم للعلم النافع والعمل الصالح نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي يقول باعته هل ورد فضل في شهر رجب - [00:01:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان شهر رجب - [00:01:17](#)

هو احد الاشهر الاربعة الحرم التي امر الله تعالى ان تعظم وتحترم فقال عز وجل ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - [00:01:39](#)

منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي بكرة ربيع بن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:59](#)

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان - [00:02:20](#)

هذه الاشهر الاربعة محترمة ومعظمة في الجاهلية والاسلام قد خصها الله تعالى النهي عن ظلم النفس فيها وقال عز وجل فلا تظلموا فيهن انفسكم وظلم النفس يكون اما بترك واجب - [00:02:45](#)

او فعل محرم فمن ترك واجبا من الواجبات فقد ظلم نفسه ومن فعل محرما من المحرمات وقد ظلم نفسه فالواجب احترام هذه الاشهر وتعظيمها فان ذلك من تعظيم حرمان الله - [00:03:10](#)

وشعائرها ومن يعظم حرمان الله فهو خير له عند ربه وقال عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان هذه الاشهر - [00:03:33](#)

لها خصائص منها اولا مضاعفة الحسنات والسيئات فثواب الحسنات يضاعف في كل زمان ومكان فاضل وعقوبة السيئات اعظم في كل زمان ومكان فاضل وقد دل على ذلك قول الله عز وجل - [00:03:55](#)

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وقال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ومن خصائص هذه الاشهر تحريم القتال فيهن ابتداء كما قال الله تعالى - [00:04:21](#)

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام وقال تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام - [00:04:47](#)

ومن خصائصها ان فيها مناسك الحج وعشر ذي الحجة ويوم عرفة والنحر ويوم عاشوراء ولم يرد في شهر رجب فضل معين من حيث الصيام او الصلاة او غير ذلك من الاعمال الصالحة - [00:05:10](#)

وقد احدث بعض الناس في هذا الشهر ما انزل الله تعالى بها من سلطان ولا دل عليها دليل من السنة والقرآن فمن ذلك تخصيصه في بعض العبادات من صلاة او زكاة او صيام - [00:05:36](#)

واعتقاد ان لهذه العبادات مزية وفضيلة في هذا الشهر ومن ذلك ما يسمى بصلاة الرغائب في اول ليلة جمعة من رجب بين صلاتي المغرب والعشاء ان يصلي بين العشائين اثنتي عشرة ركعة - [00:06:01](#)

يقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة القدر ثلاث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة ويسبق ذلك ان يصوم يوم الخميس وهذا مما لا اصل له ولا دليل عليه - [00:06:27](#)

ومن البدع المحدثه في هذا الشهر تخصيصه بالعمرة واعتقاد ان لها مزية وفضيلة ولم يثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتمر في شهر رجب جميع عمره صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

كانت في ذي القعدة وافضل زمن العمرة هو شهر رمضان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية تعدل حجة معي ومن البدع المحدثه - [00:07:18](#)

في هذا الشهر الاحتفال ليلة سبع وعشرين منه الاسراء والمعراج وقراءة قصة الاسراء والمعراج ولم يقم دليل على تعيين هذه الليلة ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم يقصدون تخصيص هذه الليلة - [00:07:38](#)

بعبادة من العبادات او بامر من الامور فتخصيصها احتفال او قيام او ان يصوم يومها كل هذا من البدع ومن البدع المحدثه في هذا الشهر اختيار بعض ايامه للنكاح اعتقادا - [00:08:05](#)

ان له خصوصية ومنها ايضا تخصيصه بالذبح فان تخصيصه بالذبح من اعمال اهل الجاهلية ويسمون ذبيحته العتيرة ولهذا ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة - [00:08:34](#)

ومنها تخصيص هذا الشهر بزيارة القبور واعتقادي ان لها مزية وفضيلة وكل هذا مما لا اصل له وكل الاحاديث الواردة في فضل شهر رجب وفضل صيامه وقيامه او احداث عبادات فيه - [00:09:00](#)

فكلها كذب لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواجب على المؤمن ان يحرص على اتباع السنة الخير الاتباع والشر في الابتداء احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول ما معنى قول الله عز وجل هو سماكم المسلمين من قبل - [00:09:29](#)

هذه الاية الكريمة وهي قول الله عز وجل وسماكم المسلمين من قبل فيها بيان فضل هذه الامة على الامم السابقة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فادعوا بدعوى الله - [00:10:00](#)

الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله وهذا فيه تنويه واشارة الى فضل هذه الامة وقوله عز وجل هو سماكم المسلمين الاسلام له معنيان معنى عام ومعنى خاص المعنى العام للاسلام - [00:10:25](#)

والاستسلام لله تعالى بالطاعة ظاهرا وباطنا في كل زمان ومكان كانت الشريعة فيه قائمة وعلى هذا فاصحاب المنزل السابقة كانوا مسلمين حيث كانت شرائعهم قائمة لم تنسخ كما قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام - [00:10:55](#)

وهو يخاطب قومه وامرت ان اكون من المسلمين وقال تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقال تعالى - [00:11:24](#)

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وقال تعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام في مخاطبته لقومه يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - [00:11:48](#)

وقال عز وجل عن الحواريين اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام واذا اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون وقال ايضا عن ملكة سبأ ربي اني ظلمت نفسي - [00:12:10](#)

واسلمت مع سليمان لله رب العالمين واما المعنى الثاني للاسلام فهو المعنى الخاص وهو يختص بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:12:34](#)

وبذلك امرت وانا اول المسلمين فلا اسلام بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الا باتباعه لان دينه هو المهيم على جميع الاديان وشريعته ناسخة بكل الشرائع السابقة وقد ثبت في صحيح مسلم - [00:12:59](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي من هذه الامة يعني امة الدعوة يهودي ولا نصراني - [00:13:26](#)

ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول اذا صلت المرأة في المسجد وجمع الامام بين الصلاتين بسبب نزول المطر - [00:13:44](#)

هل لها ان تجمع مع الامام بين الصلاتين؟ وهل يجوز للنساء في البيوت ان يجمعن بين الصلاتين من اجل نزول المطر اذا صلت المرأة في المسجد وجمع الامام بين الصلاتين - [00:14:02](#)

فلها ان تجمع معه تحصيل للجماعة وتابعا للامام ونظير ذلك ان الواجب على المرأة يوم الجمعة ان تصلي الظهر اربعا لكن اذا حضرت الجمعة وصلت مع الامام اجزاءها ذلك عن صلاة الظهر - [00:14:18](#)

واما النساء في البيوت وكذلك من يصلي وحده منفردا فلا يجوز له الجمع لانه لا مشقة على هؤلاء ان يصلوا كل صلاة في وقتها لان الجمع انما شرع بتحصيل الجماعة - [00:14:45](#)

ومشقة الحضور الى المسجد ومن يصلي في بيته من النساء او من يصلي وحده منفردا فان هذه العلة ليست موجودة في حقه بانه لا مشقة عليه وكذلك من دخل المسجد - [00:15:07](#)

ووجد الجماعة قد انقضت وقد جمعوا بين الصلاتين فان وجد جماعة وجمع معهم فلا حرج وان لم يجد جماعة وصلى وحده منفردا فلا يجمع في عدم اصول الفائدة من الجمع - [00:15:30](#)

لان فائدة الجمع هو تحصيل الجماعة شكرا لكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول اذا جمع الانسان بين الصلاتين متى يصلي السنة الراتبة البعدية؟ ومتى يقول الاذكار - [00:15:53](#)

اذا جمع الانسان بين الصلاتين فانه يصلي السنة الراتبة بعد الصلاة الثانية فيصلي راتبة الظهر البعدية بعد العصر ويصلي راتبة المغرب والعشاء البعدية بعد ان يصلي العشاء ويصلي راتبة المغرب - [00:16:12](#)

ثم يصلي راتبة العشاء واما اذكار الصلاة فانه تكون بعد الصلاة الثانية فاذا جمع بين الظهر والعصر فانه يأتي بالاذكار بعد صلاة العصر واذا جمع بين المغرب والعشاء فانه يأتي - [00:16:39](#)

بالاذكار بعد صلاة العشاء لكن اذا جمع بين المغرب والعشاء فانه يأتي باذكار المغرب بعد العشاء لان اذكار المغرب اتموا واكمل وحينئذ تجزئه عن اذكار صلاة العشاء احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم من الاسئلة كذلك هذا سائل يقول ما صحة حديث من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجا ومن - [00:17:02](#)

من كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب هذا الحديث وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما قد رواه ابو داود وابن ماجة والامام احمد وفيه ضعف لكن الدالة الشرعية - [00:17:37](#)

والقواعد المرعية تشهد بمعناه وقد قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الايات وقال عز وجل وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجر مسمى - [00:17:58](#)

ويؤتي كل ذي فضل فضله ولان الاستغفار من تقوى الله عز وجل وقد قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال عز وجل - [00:18:25](#)

ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وكثرة الاستغفار من الامور المطلوبة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر في اليوم اكثر من مائة مرة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة - [00:18:44](#)

التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه وشكر الله - [00:19:11](#)

لكم احببنا الكرام حسن متابعتكم نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:19:21](#)

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن - [00:19:41](#)